

الحنين إلى الجزيرة العربية.

ومن الأشياء التقليدية لدى الجبل من شعراء السوقيين ذكر الأماكن التي ترددت على شفاه الشعراء الجاهليين والمتغني بها. بدلا من أماكن تواجدهم بل هي مسقط رؤوسهم. وكان ذلك خير دليل على عمق تعلق قلوبهم بوطن أجدادهم القدامى، إنهم لا يتنازلون عن أصلهم العربي فالشعراء الذين تناول شعرهم ينحدرون من أصل علوي بشقيه الإدريسي والمأدري ومن أصول خزرجية وفهرية فحنينهم إلى بلاد العرب طبع لا تطبع يقول الشاعر الإدريسي السوقي محمد بن يوسف.

جزعت تضارع واختطبت لعالمنا
وهبطن (بيشة) وانتجعن (المطائف)

فالأوطان العربية هي التي تذكر في أغلب أشعارهم حتى إن من وجد قصيدة أحدهم ربما لا يهتدي إلى الرقعة الأرضية التي تحتضن

المقائل